وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 34 العدد 4 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

كانون الاول / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. لطيــف غازي مكــي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ** / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتـي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مـع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حسـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة**	**أ. م. د إنعام مجيد عبيد الركابي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**28 – 1**
2	**الإرهاق لدى الصحفيين العراقيين**	**م.م. هبه حسين قاسم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**56 – 29**
3	**التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** **م.م. أثير عبدالجبار محمد** الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**108 – 57**
4	**الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعينين الجدد في الوزارات العراقية**	**م. م. احمد عباس حسن الذهبي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**134 – 109**
5	**الاحتراق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية–الاهلية) دراسة مقارنة**	**أ.م.د ميسون كريم ضاري** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**158 – 135**
6	**واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى"**	**أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان** **م. د. وسناء مالو علي النعيمي** وزارة التربية – تربية الكرخ الأولى	**186 – 159**
7	**الأداء المهني وعلاقته بالالتزام القيمي لدى رؤساء الأقسام في جامعتي السليمانية ودهوك**	**أ.د. محمد محيي الدين صادق** **د. هيرو حمه رشيد بايان** جامعة صلاح الدين– كلية التربية / أربيل، اقليم كوردستان، العراق	**238 – 187**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	**اثر التعلم بالاكتشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي**	**م.م جمال رجب** **م.م عذراء رشيد** **الجامعة العراقية/ كلية التربية**	**270 – 239**
9	**التقييم الجوهري للذات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة**	**م.د علي محسن سلمان** **جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات**	**306 – 271**
10	**إدارة المعرفة لدى عمداء الكليات الاهلية لمحافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام**	**موفق كاظم مهدي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**342 – 307**
11	**تقنية القناع وآلية التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي**	**أيوب رمضان فتاح** **أ.د. محمد صبري صالح** **جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراما**	**366 – 343**
12	**ازمة ربع العمر وعلاقتها بسلوك التعظيم لدى الموظفين**	**أ. د سناء عيسى محمد الداغستاني** **د. مروة روضان هاشم الفيلي** **جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس**	**420 – 367**
13	**أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع**	**م. م. خيلان أبو بكر محمود** جامعة صلاح الدين أربيل/ كلية:التربية الأساسية/ قسم العلوم:العامة	**460 – 421**
14	**الأثر السلبي لوسائل الاتصال والإعلام في العملية التربوية**	**أ.م. عبد الله حسين حسن** **جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر**	**502 – 461**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
15	**الحاجات التدريبية المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات**	**أ.د سعدي جاسم عطيه** **الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية**	**503 – 580**
16	**أثر طرق معالجة القيم المتطرفة على تقديرات دالة المعلومات لاختبار الاستدلال المنطقي وفقا لنظرية المنحنى المميز للفقرة**	**أ.م.د لقاء شامل خلف** **مديرية/ تربية الرصافة الاولى/ وزارة التربية**	**581 – 614**
17	**فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج النفسي الإيجابي في تنمية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**	**م. م. حسنين علي حسين الشرع** **أ. م. د سناء حسين خلف** كلية التربية للعلوم الانسانية – الجامعة ديالى	**615 – 664**
18	**الرعاية الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي/ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد**	**نور الهدى فالح عبود** **أ.م.د.ميسم ياسين عبيد** جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم الاجتماع	**665 – 696**
19	**اثر تزييف الاستجابة المتعمد للمقاييس النفسية في الخصائص القياسية وفقاً لنظرية القياس التقليدية**	**م.د. بلال طارق حسين علوان** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية والنفسية/ قياس وتقويم	**697 – 728**
20	**اثر برنامج ارشادي باسلوب الاستبصار في تنمية الحكمة العاطفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية**	**أ.م.د أميرة مزهر حميد** المديرية العامة لتربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات	**729 – 764**

التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين

أ.د. عبد الرزاق محسن سعود **م.م. أثير عبدالجبار محمد**

الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي إلى تعرف التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين، وكذلك تعرف دلالة الفروق الإحصائية في التسامح بين طلبة المرحلة المتوسطة النازحين وفقا لمتغيري الجنس (ذكور– إناث)، والصف الدراسي (أول – ثاني – ثالث)، ولتحقيقهما تم تبنى مقياس التسامح لـ دنهام، ونيل (2002) بعد استخراج خصائصه السايكومترية من صدق وثبات؛ وبعد تطبيقه على عينة البحث البالغة (180) طالبا نازحا نصفهم من الذكور والنصف الآخر إناث، وبواقع (60) من كل صف، ومن ثم تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال عدة معادلات منها الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي، والتي من خلالها تم التوصل إلى أن طلبة الصفين الأول والثاني المتوسط يمتلكان التسامح، بينما لا يمتلك طلبة الصف الثالث المتوسط التسامح، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التسامح بين الطلبة النازحين وفقا لمتغيري الجنس والصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التسامح– النزوح – الطلبة – المرحلة المتوسطة.

Tolerance among displaced middle school students

Professor Dr Abdul Razzaq Mohsen Saud

Assistant lecturer Atheer AbdulJabbar Muhammed

Abstract:

The current research aims to identify tolerance among displaced middle school students. It also recognizes the significance of the statistical differences in tolerance among the displaced middle school students according to the variables of sex (male-female), and the academic grade (first-second-third); To achieve that, the tolerance scale of Dunham and Neal (2002) was adopted after extracting its psychometric properties from validity and reliability. And after applying it to the research sample of (180) displaced students, half of whom are males and the other half are females, with (60) students from each class, then the data was processed statistically using several equations. including the t-test for one sample and the binary analysis of variance, through which it was reached that the students of the first and second intermediate grades have tolerance, while the third intermediate grade students do not have tolerance. The results also showed that there are no statistically significant differences in tolerance between the displaced students according to the variables of gender, grade. development, tolerance, and adolescence.

Keywords: tolerance - displacement - students - middle school.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

في بيان أصدرته المنظمة الدولية للهجرة عام (2022) بينت فيه أن الكوارث تسببت في أكبر عدد من حالات النزوح الداخلي على مدار الأعوام الخمسة عشر الماضية، مع أعداد سنوية أعلى بكثير من تلك المتعلقة بالصراع والعنف؛ كما تضمن تقرير هذا العام تركيزاً خاصاً على الأطفال والشباب في حالات النزوح الداخلي، ذلك أنهم يمثلون أكثر من (40 %) من إجمالي عدد النازحين داخلياً، ويستكشف التقرير آثار النزوح الداخلي على رفاههم ومستقبلهم وسد فجوات البيانات والمعرفة التي تعتبر أساسية لإيجاد حلول دائمة تعالج مخاطر وآثار النزوح على الأطفال والشباب اليوم وفي المستقبل، وتساهم بنهاية المطاف في بناء مجتمعات أكثر مرونة واستدامة؛ وقد بينت المنظمة الدولية للهجرة إن الفجوات لا تزال قائمة في كيفية فهم ومعالجة النزوح الداخلي في سياقات الصراع والكوارث.

من موقع: https://news.un.org/ar/story/2022/05/1102312

إنَّ ما مرت به المجتمعات العربية بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة من ظروف قاهرة وصعبة بِكُل اشكالِها، بسبب النزاعات والصراعات الدّامية، أيَّاً كانت سياسية أو عقائدية أو مذهبية أو اقتصادية، سارت بأفرادها وأهلها بالنزوح والخروج القصري من ديارها أو أوطانها، والعيش في حياة قاسية تَفتقد الى كُلِ مقومات الحياة الكريمة من التعلم، والعيش الكريم، والاستقرار، والإكتفاء الذاتي للفرد، فَبَينَ ليلة وضحاها وجد العراقيون أنفسهم امام حقيقة مريرة، وهي نزوح مئات الآلاف من المواطنين من محافظات العراق المختلفة وتحولت مناطقهم إلى ساحات للمعارك والاقتتال والنزوح، وان مشاهد الدَّمار والموت واصوات اطلاق النَّار ومحنة الهرب والنزوح وفقد الأحبة، لها آثار سلبية عميقة في نفوس

النازحين بصورة عامة وعلى المُراهقين منهم بصورة خاصة، مضافا إلى ان ظروف حياة النزوح الجديدة هي بحد ذاتها أمراض نفسية قاسية، وبسبب الظروف والضغوط النفسية وفقدان الثقة والظلم بأي صورة من صوره، قد يفقد ابناءه في هذه المرحلة الصعبة أعظم مقومات العيش والتعايش السَّليم بين الأفراد والجماعات، ألا وهو التسامح، وخاصة في تلك المرحلة العُمرية من المراهقين النازحين بسبب تلك الظروف العصيبة، لذا أصبح إرساء مفهوم التسامح بين كل فئات المجتمع على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم ضرورة حتمية لما لهُ من دور كبير في انشاء روح التعاون والمحبة بين افراد الجماعة ككل، وان مرحلة المراهقة هي مرحلة نمائية حساسة جداً في حياة الانسان، فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتكتنفها العواصف والتوتر والشد والأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات، وان هذه المرحلة العُمرية يستطيع من خلالها المراهقون على رؤية المسائل الأخلاقية بطريقة أكثر اتساعاً وبصورة تدريجية، كما وتكون المعتقدات الأخلاقية اكثراً تركيزاً حول الصواب وأقل اهتماماً بالخطأ (أبو جادو، 2014: 406، 465). وبناءً على ما تقدم، تتجلى للباحث تساؤلات مهمة تحتاج إلى أجوبة مثل: هل يمتلك المراهقون النازحون التسامح؟ وهل لمتغيري العُمر والجنس تأثير في اكتساب المراهقون للتسامح؟ فضلا عن تتابع التطور النمائي للتسامح في مرحلة المراهقة في الاعمار (12، 13، 14) هل هو مرحلي أم مستمر؟.

ثانياً: أهمية البحث:

يُعد التسامح قيمة عظيمة جاء بها الدِّين القويم، فهذا الخُلق مُزَكٍ للنفوس، ومطهر للقلوب من الأدران، يُساعد المجتمع بكل أفراده على التكاتف والتكافل، لأنه دين رحمة وتسامح ورأفة بهم قال تعالى " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ "(سورة الأنبياء، الآية: 107) فقد جعل الله شريعته على دين الفطرة، وجعل السَّماحة واليسر هي من أول اوصاف هذه الشريعة وأكبر مقاصدها، لذا يتفق مقصد الشريعة والديانة مع فطرة الله التي قد فطر

النَّاس عليها " صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً "(سورة البقرة، الآية: 138) (فريح وصالح، 2018: 161). وقد روي أنَّ النَّبي (ﷺ) لما نزلت عليه قوله تعالى " (خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بالعُرْفِ وأَعرِضْ عن الجاهِلِين) (سورة الأعراف، الآية: 199)، سأل جبريل عليه السَّلام عن تأويلها، فقال له: حتى اسأل العالِمَ، ثم ذهب فأتاه، فقال: يا محمدُ، إن اللَّهَ يَأمرك أن تصِلَ من قطعكَ، وتُعطي من حرمك، وتعفوَ عمّن ظلمك، كما وروي أنَّ النَّبي (ﷺ) لما كُسِرتْ رُباعيتُهُ، وشُجّ وَجْهُه يوم أُحُد شقَّ ذلك على أصحابه شديداً، وقالوا: لو دعوت عليهم! فقال: (إني لم أبعَثْ لعاناً، ولكني بُعثتُ داعياً ورحمة، اللهم اهْدِ قومي فإنهم لا يَعْلَمُون "(اليحْصُبي، 1995: 94-95).

ولا تقتصر أهمية التسامح على المجتمعات فقط، وإنما تبرز أهميته أيضا على المستوى الشخصي للفرد، فالفرد الذي يتسم بالتسامح الذاتي مع نفسه ومع الآخرين، يتمتع بحياة اجتماعية إيجابية وهادئة، مما ينعكس ذلك بشكل إيجابي على شخصيته، إذ يصبح منتجاً منشغلا بذاته، ويبتعد عن الخلافات والصراعات الخارجية والداخلية (الشايع والشايجي، 2019: 488).

فالتسامح لهُ أثر كبير على الفرد، من حيث سلامة الصَّدر، والمحبة، والتعاون، والإخاء، والتسامح، ولهُ فوائد صحية، وَشاهدَ ذلك ولاحَظ أثره علماء الطب السّلوكي، قال بعضهم: إذا أردت أن تُقلل من ضغط الدم لديكَ، وأن تخفِّف التوتر في حياتك، فعليك بالصفح والتسامح مع الآخرين، بالإضافة لذلك له آثار على شخصية الفرد، فَيزيد من تقدير الذات، وقوته الشخصية، ويملأ علاقته بالآخرين بالمحبة والتسامح والجود والسخاء، حيث يرسم على مُحيَّاه البشاشة والابتسامة (الناصر، 2012) .

وان الفرد المتسامح يكون متعقلا ومتفهما ومبتعدا عن الجمود الفكري ولا يعبر اهتماماً للفروق الفردية او الاجتماعية، اذ يرى عالم النفس السلوكي واطسن (Watson, 1973) ان للتسامح اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع فان سادة المودة والتعاون والتسامح بين الافراد دون تميز او تفضيل تجد الاستقرار النفسي والاجتماعي مما يلقي

بظلاله على الصحة النفسية لأفراد تلك المجتمعات ويتيح لهم فرص اكبر نحو التطور والازدهار (Watson,1973: 23). وكذلك يرى البورت (Allport et al., 1954) ان التسامح سمه مهمة في شخصية الفرد حيث تكون نابعة من المرونة العقلية التي تؤدي الى تقبل وتفهم الافراد بعضهم لبعض دون اي صعوبات حتى لو اختلفوا في الدين والرأي والعرق وان هذه المرونة في التعامل تكون نابعة من ايمان الفرد بوجود اكثر من حل للمشكلة وكذلك لا يفرض رأيه على الاخرين اي انه لا يميل الى السيطرة وتكون لديه قدرة على تحمل زلات الاخرين لذا فالفرد المتسامح يكون ايجابيا في سلوكه مع الاخرين (Allport,1954 :411).

كما تبرز أهمية البحث الحالي من تناوله لفئة من الطلبة ممن يمرون بمرحلة المراهقة والتي تعد مرحلة انتقالية مهمة في عمر الإنسان، فالمراهق ليس طفل وليس رجلا، فهو ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمداً على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، وبين هاتين المرحلتين يمر الطفل في دور المراهقة وفيها تتجه ميول المراهق الجديدة وتقوده إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة على المستويات كافة عقلية وانفعالية ووجدانية واجتماعية وصحية وجسدية (عوض، 1971: 21) وهذا بكل تأكيد ما يفاقم أزمة النزوح لدى مثل هؤلاء الطلبة ويدعو إلى ضرورة دراستها.

ويمكن إيضاح اهمية التَّسامح بما يأتي:

1. بيَّنَ الدين الاسلامي التَّسامح في كثير من آياته الكريمة ومنها قوله تعالى: " فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ " (سورة الزخرف، الآية: 89) وقوله تعالى:" الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ "(سورة آل عمران، الآية: 134). والرسول (ﷺ) قد بيَّنَ أقوالهُ وأفعالهُ لمفهوم التَّسامح، حيث عفا وسامح قومه الذين قد أخرجوه من مكة وقال لهم حين دخلها وهو فاتحاً لها " اذهبوا فأنتم الطلقاء ".

2. للتسامح أثر جميل في نفوس اصحابه، حيث نجد صاحب التَّسامح هَينٌ في معاملاته، وطيب المعشر، ويتغاضى عن الهفوات، ويعفو عن أهل الزلات، إذ سماحته تجلب له الخير الدنيوي، ويميل النَّاس إلى التعامل مع هذا الشخص فيكثر عليه الخير بكثرة المحبين اليه والمتعاملين معه.
3. مبدأ التسامح هو لا يخص المسلمين وحدهم، بل يشملهم ويشمل غيرهم ممن لا يدينون دينهم وعقيدتهم، كما هو الحال مع أهل الذمة، الذين اثبت لهم الأسلام مجموعة من الحقوق منها حق الحماية من الأعتداء عليهم، فهم في كنف المسلمين، وحق الحياة، وحفظ المال والعرض (صالح، 2019: 115).
4. الأستمرار في توفير البيئة الآمنة للمراهقين، فَيسمح للمراهقين بمزيد من الاستقلال، حيث انَّ هذه الفترة العمرية يعتمدون فيها على الرَّاشدين لتزويدهم بالشعور بالسَّلامة والطمأنينة التي يحتاجونها في هذه الفترة من أعمارهم، وهنا يكمن دور التسامح بين الأفراد للتعامل بفاعلية مع كُل المهمات النفسية لمرحلة المراهقة (أبو جادو، 2014: 461).

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرف:

1. التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين.
2. دلالة الفروق الإحصائية في التسامح بين طلبة المرحلة المتوسطة النازحين وفقا لمتغيري:

أ- الجنس (ذكور- إناث).

ب- الصف الدراسي (أول – ثاني – ثالث).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة النازحين من كلا الجنسين وفي الصفوف الثلاثة جميعها ضمن المدارس المتوسطة الحكومية التابعة إلى مديرية محافظة الانبار للعام الدراسي (2022 / 2023).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً. التسامح (Forgiveness):

تعريف دينهام ونيل (Denham & Neal, 2002): هو تحول بعاطفة الفرد وأحكامه المعرفية والدافعية نحو شخص مؤذٍ، والانتقال من الافكار السلبية إلى الافكار الإيجابية، اي عند تعرض الشخص لتعامل سيء، فانه يرغب في التخلي عن الاستياء (الغضب) والاستجابات المرتبطة بها (عندما يكون لهم الحق في ذلك) ويحاولون الاستجابة إلى مرتكب الخطأ بالاستناد إلى المبادئ الاخلاقية المتعلقة بالإحسان التي تشمل على الشفقة والجدارة غير المشروطة والسماحة والشغف الاخلاقي (إلى الدرجة التي يكون فيها مرتكب الخطأ ليس له الحق في ارتكاب السلوك المؤذي (Denham & Neal, 2002:12)

كما يعرف التسامح بأنه العملية التي يتم فيها استبدال المشاعر السلبية، بمشاعر أكثر إيجابية، كالرحمة، الاحترام، المساواة الأخلاقية، والمرونة (Ogurlu and Sarıcam,2018:2833).

التعريف النظري للتسامح: تم تبني تعريف Denham & Neal (2012) تعريفا نظريا للبحث كونه يتناسب مع التوجه النظري للبحث وإجراءاته.

التعريف الإجرائي: يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التسامح المتبنى في هذا البحث.

ثانياً. النازحين (The displaceds):

تعريف اللجنة الدولية للصليب الأحمر (2000): بأنهم الأشخاص الذين يجبرون على ترك منازلهم بصورة فجائية أو غير متوقعه في أعداد كبيرة نتيجة لنزاع مسلح أو مجاعة داخلية أو انتهاكات منظمة لحقوق الإنسان أو لكارثة بشرية أو طبيعية ويكون النزوح داخل الدولة الواحدة.

https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5ynhwv.htm

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول

خلفية نظرية:

لم يبق امام الشعوب خيار للحد من ثقافة الموت والأحتراب والعداء والاقصاء المتفشي، سوى تبني قيم التسامح والعفو والمغفرة والرحمة، وبناء الأخوة والسلام، لنزع فتيل التوتر وتحول النقاط الخلافية إلى مساحة واسعة للحوار والتفاهم بدل الاقتتال والتناحر، وهو عمل صعب يستدعي جهوداً يتظافر فيها الخطاب الديني والثقافي والاعلامي والتربوي، ويتطلب تعاون الفرد مع المجتمع، أي عمل يستهدف البُنى الفكرية والعقيدية للمجتمع، وإعادة صياغة العقل والوعي والفهم السليم، وتقديم فهم عصري للدين والرسالة، ونقد للقيم والمفاهيم والسلوك، مع القراءة المتفهمة للتراث والتاريخ والعودة إلى القرآن الكريم والعقل والتخلي عن العنف والتنابذ، والتمسك بالقيم والمبادئ التي تزرع التأخي والاحترام والتسامح فيما بينهم، ويبقى الانسان المفعم بالحب والعطف والود والتسامح رحمة وكرماً وانسانية، والانسان هو الاجدر من كل المخلوقات في التسامح من اجل سيادة قيم الدين والسلام واستتباب الأمن والوئام في المجتمع (الغرباوي، 2008، 15-17).

عرفها الجرجاني " السماحة: هي بذل ما لا يجب تفضلاً " وفي موسوعة الويكيبيديا " هي كلمة دارجة تستخدم للإشارة إلى الممارسات الجماعية كانت أم الفردية تقضي بنبذ التطرف او ملاحقة كل من يعتقد او يتصرف بطريقة مخالفة قد لا يوافق عليها المرء " (عبيد ومحمد، 2018: 5).

ولقد اهتم العلماء عبر القدم وحاولوا تحديد مفهوم التسامح فيرى بن عاشور " سهولة المعاملة في اعتدال، فهي وسط بين التضييق والتساهل، وهي راجعة الى معنى الاعتدال، والعدل، والتوسط " ثم قال في موطن آخر: السماحة ويراد بها سهولة المعاملة في اعتدال، وحيث تظهر سهولتها المحمودة فيما يظن النَّاس التشديد فيه (فريح وصالح، 2018: 160). ويرى أوشو (Osho, 2011) أن التسامح يعني أنك قد تجاوزت حاجات الجسد وتخطيت جميع الحواجز النفسية، أي أنكَ تحررت من عبودية الجسد واصبحت سيد نفسك، وانك تتصرف بوعي غير خاضع إلى أي قوى خارجية هي من يحدد قرارك، وان تصبح حر التصرف بكل طاقاتك وتصبح قادراً على تحويل الشغف إلى عطاء. ويرى جامبولكسي (Jambolski, 2002) ان التسامح ان تنسى الماضي الأليم بكل ارادتك، فهو القرار بمعالجة قلبك وروحك، أنه الأختيار ألَّا تجد قيمة للكره والغضب، فهو التخلي عن الرغبة في ايذاء الآخرين بسبب حدث في الماضي، انه الرغبة في تفتح اعيننا على مزايا الآخرين بدل من محاكمتهم أو ادانتهم (الطباطيبي، 2015: 19).

وان مفهوم التسامح من الناحية الاجتماعية والثقافية يعني: " التحكم في النفس عمداً في مواجهة الشيء الذي يكرهه الفرد، وفي مواجهة التهديدات، وموضوعات الخلافات"، والتي يراد بها وجود اتجاه سلبي نحو هذه الأشياء، حيث غالباً ما يكون من أجل الحفاظ على الجماعة، او لزيادة التجانس داخل هذه الجماعة، ويمكن ان تكون هذه الجماعة صغيرة تتراوح بين فردين فقط، كما يمكن ان تكون مؤسسة، بل يمكن ان تكون هي المجتمع أو الدولة، ومبدأ التسامح هو واحد في كل هذه الأنواع، وهناك ظروف معينة

تؤدي إلى التسامح، وحين تحدث الظروف فإن حدوث التسامح يكون حتماً، إذ يمكن التعبير عنها بالمعادلة الآتية :

التنــوع + المســاواة + الســلام = التســـامح

حيث توضح المعادلة انَّ الاختلاف والمساواة بين النَّاس الذين يعيشون بسلام، يعني بالضرورة ان يعيشون في تسامح مع بعضهم، ولكن لا يعني هذا ان التسامح حتمي في كل الظروف، أو حتى معظمها فهو لا يكون حتمياً إلا عندما تجتمع فيه شروط الاختلاف والمساواة والسلام معاً (الوهاب، 2006).

أهم خصائص التسامح:

هناك مجموعة من أوجه الخلاف والتباين في فهم التسامح، ولكنها تشترك من زوايا مختلفة ومتنوعة في توضيح شتى أبعاد المفهوم مثل:

1- يؤدي مفهوم التسامح دوراً اساسياً في المناقشات المعاصرة حول مشكلات المجتمع متعدد الثقافات، فالبعض يراهُ حالة مرغوبة من الاحترام أو الأدراك المتبادل، بينما البعض الأخر يراهُ علاقة برجماتية على أفضل تقدير، وعلاقة قمع وكبت على اسوأ تقدير، إلَّا أن الأطروحة الرئيسة التي يتضمنها هذا المفهوم أنه يمثل فضيلة اخلاقية، وقيمة للعدالة ومطلباً للرشد والعقل.

2- تقوم قيمة التسامح على مبادئ اخلاقية، تعتمد على عدم انتهاك البعد الإنساني للآخرين، يحدث ذلك عندما تكون هناك فرصة لفرض وجهة نظر مختلفة، تتعارض مع معتقداته الخاصة، او معتقدات الأخرين، هذه الطبيعة الأخلاقية للتسامح تتطلب الاحترام المطلق لاعتقاد الآخر، وان لم تكن هناك مبادئ مشتركة بين الفرد والآخر، وهذا هو الأساس الحقيقي للحقوق الإنسانية بالإضافة انه اساس التسامح الحق الذي لا يرفض السعي للحقيقة والبحث عنها.

3- التسامح يمثل مضامين كثيرة ومستويات مختلفة، تتمثل اساساً في حرية المعتقد والعقل والتعبير والإقرار بالاختلاف والتنوع، بالإضافة الى ضرورة التعايش والتعاون، ومع التطور التاريخي تطور مفهوم التسامح ليجمع بين مجموعة القيم : الأخلاقية والفلسفية والدينية والسياسية، فالتسامح قيمة اخلاقية أولاً إذ لا يمكن فهمه إلَّا كنقيض التعصب، وقيمة فلسفية صقلتها تجارب التعايش الإنساني، وقيمة دينية لا يمكن فهمها بعيداً عن مفهوم المحبة والإخاء، وقيمة سياسية تقبل الحجة والاختلاف، وقيمة حقوقية تدعوا لعدم التمييز، كما وتحدد الحقوق والواجبات ضمن اطر المواطنة (الوهاب، 2006).

ضوابط التسامح:

ومن ضوابط التسامح:

1- ضمان عدم الترويج إلى بعض المعتقدات والتي قد تؤدي إلى تفكيك أواصر المجتمع وتدمره، كون ذلك يؤدي الى شيوع الفوضى، وتعرض مصالح الفرد والمجتمع إلى لخطر، والتعدي على اموال الناس بالباطل.

2- أهمية المعيار الموضوعي لمفهوم التسامح، إذ يقوم على اساس معرفة الثوابت والمتغيرات بدقة تامة، كون أن مفهوم التسامح يكون في الأمور التي ليست من الحقوق والواجبات، فلا يطال القانون والقضاء والأحكام الثابتة مجال التسامح، بل أن ما يتسامح فيه ما يتضمن أمو التعايش والمتغيرات، فالثوابت تبقى ولا تخضع للمساومة، أو التنازل، وأما المتغيرات فإن للمرء ان يعيد النظر فيها في ضوء ما يتجسد في واقعه وزمانه بغية ترجيح ما يتناسب مع زمانه ومكانه وواقعه (فريح وصالح، 2018: 162).

نظريات مفسرة للتسامح:

أولاً: نظرية سومنر (1911):

أهتم سومنر (Sumner) بمفهوم التمركز العرقي، والذي يقصد به انغلاق الفرد على الجماعة أو العرق الذي ينتمي له فيصبح متشدداً وصارماً تجاه كل ما يخص هذا العرق من عادات وقواعد وذلك انه يفسر كونهم غير متسامحين تجاه الآخرين، وقد اوضحت هذه النظرية التسامح من خلال مجموعة من الفروض وجاءت بالشكل الاتي:

- الانفتاح بين ابناء المجتمع الواحد، حيث يكون ذا قيمة ثقافية سائدة بين افراد المجتمع.
- هناك مستويات منخفضة من التعصب والتسامح بين ابناء المجتمع الواحد.
- هناك وجهات نظر ايجابية متبادلة بين ابناء الفئة المختلفة والتي تشكل المجتمع.

فالتسامح في هذه النظرية يمثل التنشئة الاجتماعية، كونها تمثل العامل الأهم والذي يلعب دوراً في غرس قيم التسامح في نفوس الأفراد، فقد أوضح (Berry) ان هذه النظرية تقوم على تصور الأختلاف بين الجماعات والتي تشكل بناء المجتمع الواحد، حيث ان هذا الأختلاف كائن لا محال، ويمثل التسامح نتيجة احترام وتقبل كل فئة للأخرى وان انغلاق كل جماعة على نفسها يعزز بدوره التعصب تجاه تلك الجماعات ويضحد فرصة الاندماج والمخالطة في المجتمع مما يؤدي الى انعدام المساواة وسيادة الأقوى (إبراهيم وآخرون، 2017: 10-11).

ثانياً: نظرية باندور وولتز (1971):

يرى باندورا وولتز (Bandura & Walters) في نظريتهما ان الافراد ذوي التسامح العالي لديهم علاقات حميمة مع الولدين فعندما يكون الولدين دافئين ومشجعين ويظهران التسامح في سلوكهما فان الطفل يقلد هذا السلوك وهذا مايطلق عليه التعلم بالملاحظة والتعلم من خلال الخبرة المباشرة ويقصد بها مايراه الفرد من سلوك ويحاكيه وذلك مايعزز اهمية التنشئه الاجتماعية في اكتساب الافراد التسامح، بالاضافة الى ذلك فان الفرد ينتقل من مرحلة المحاكاة الى الانتقاء ويعني بها انتقاء الفرد لما هو محبب ومقبول ونبذ مادون

ذلك فكلما تم تعزيز الفرد في حال اظهاره السلوك متسامح فان الشخص سيميل في مابعد الى اظهار هذا السلوك ومن ثم تبنيه كسلوك اساسي (ابراهيم ومحمد،2017: 11).

ثالثاً: نظرية البورت (1973):

افترض البورت (Alport) في نظريته أن الأفراد لا يفضلوا جماعتهم إلَّا لسببين الأول: انهم مروا بخبرات ايجابية مع هذه الجماعة، والثاني: انهم يشعرون بالألفة تجاه هذه الجماعة، حيث ان هذا التفضيل لا يؤدي بالضرورة الى علاقات ايجابية مع الجماعات الأخرى، واشار ايضاً ان الفرد كلما تقدم بالعمر فإنه قد تظهر وتبرز توجهات اكثر انفتاحاً على الآخر، حيث يميل الى تبني قيم ايجابية كالإيمان بالمساواة بين الجماعات المختلفة بالمجتمع، حيث تمثل الجماعة الأولى في حياة الفرد هي الأسرة، لذا فهي تُعد المؤثر الأول على الفرد كونه متسامحاً أو انه متعصباً، والنظرة العاطفية في نظريته لها أثر بالغ على التسامح، فهي تساعد على انتشار التسامح وتقبل الآخر، وكلما كان الأفراد قادرين على الشعور في رغبات الاخرين بمثل ما يشعرون به، كلما كانوا قادرين على احترامهم وتقبلهم، وتفترض النظرية ايضاً ان التواصل الجيد والشعور بالحماية والطمأنينة في داخل الجماعة هي من مسببات ظهور التسامح في المجتمع، فالجماعة التي تتميز بتواصل ايجابي تتسم بالتقبل والتعاون يجعل الفرد لا يشعر بأي دافع للكراهية تجاه الآخرين ،بل ان شعوره بالقبول في داخل الجماعة يجعله أكثر قدرة على تقبل الاخرين، ويرى ان التسامح هو سمة واضحة في شخصية الفرد من خلال سلوكه حيث ان التسامح نابع من المرونة العقلية والتي بدورها تؤدي الى تقبل وتفهم الأفراد الاخرين من دون اي صعوبات وان اختلفوا في الرأي والدين والعرق، حيث تمثل المرونة العقلية من خلال ايمان المتسامح بوجود اكثر من حل للمشكلة فهو يعارض وجهة النظر ولا يفرض رأيه على الاخرين أي لا يميل للسيطرة ولا يمانع من الاعتذار إذا كان مخطئ ومتحمل لزلات الاخرين (محمد، 2017: 14).

رابعاً: نظرية دينهام ونيل (2002):

اهتم دينهام ونيل (Denham & Neal, 2002) بالصفح والتسامح والغفران في السنوات الاخيرة، ويمكن تلخيص وجهة نظرهما بالنقاط الاتية:

1. يرتبط التسامح مع التطور الاجتماعي والعاطفي للفرد.
2. وجد دينهام ونيل في دراستهما ان هناك علاقة بين العمر والتسامح، فكلما تقدم الفرد بالعمر زاد التسامح والعفو بينه وبين الاخرين وقلة الخصومات.
3. ذكر المنظران ان من بين جميع العوامل العاطفية، يلعب الخجل والغضب والذنب دورا مهما في تسامح الافراد. ففي دراسة وجد الباحثون ان الأطفال المعرضون للغضب أقل عرضة للتسامح عندما وقعت جريمة "عن قصد" وكان الأطفال المعرضون للذنب أكثر عرضة للتسامح مقارنة بالأطفال المعرضين للخجل.
4. يؤثر الآباء أيضا على تسامح الأطفال والمراهقين الاصغر سناً. فهناك أدلة على أن إيجابية ممارسة الوالدين، بما في ذلك التعزيز الإيجابي والراحة ووقت التحدث والمشاركة وصنع القرار، والوقت معا، والتقييم الإيجابي، مرتبطان بشكل كبير مع التسامح لدى الأطفال، بينما الأبوة السلبية والممارسات بما في ذلك النقد والقيادة والعقاب الجسدي والصراخ والتهديد والتجاهل، يرتبط بانخفاض احتمالية التسامح لدى الأطفال.
5. تلعب التنشئة الاجتماعية الثقافية – والممارسات الأبوية في تعليم الأطفال حول عرقهم أو التراث العرقي والقيم والعادات الثقافية دورا مهما في التسامح، وان التنشئة الاجتماعية هي جزء من التفاعلات اليومية بين الوالدين والطفل، وترتبط بنتائج إيجابية للأطفال، بما في ذلك ارتفاع في احترام الذات مع أقرانهم، ومشاكل أقل.

المحور الثاني

دراسات سابقة:

أولاً: دراسة فيتنبرغ (Witenberg, 2007)

(البعد الأخلاقي لتصور لأطفال والمراهقين لمبدأ التسامح مع التنوع البشري)

(The moral dimension of children's and adolescents' conceptualisation of tolerance to human diversity)

أُجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الاهلية والحكومية في مدينة ملبورن / استراليا، وتناولت الدراسة أنواع المبررات التي يستخدمها الأطفال والمراهقون لدعم التحمل وأحكام غير متسامحة حول التنوع البشري، للردود المتسامحة، ثلاثة معتقدات رئيسة ظهرت فئات، على أساس المعتقدات التي ينبغي معاملة الآخرين بإنصاف (الإنصاف)، تعاطفي (التعاطف) وهذا العقل / المنطق يجب أن يحكم الأحكام (المعقولية)، ظهر العدل باعتباره أكثر المعتقدات استخداماً لدعم الأحكام المتسامحة والأكثر شيوعاً، تم العثور على مزيج من المعتقدات المستخدمة لتكون الإنصاف / التعاطف ، وربط التسامح مع الأخلاق والمنطق والقواعد والقيم، وكان من الملاحظ على وجه التحديد أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 – 7) أعوام ناشدوا الإنصاف في كثير من الأحيان بالمقارنة مع (11– 15– 16) سنة، واستخدم الطلاب الأكبر سنا أكبر مجموعة من المعتقدات لدعم التسامح، مما يشير إلى تطوير النضج المعرفي، كان هناك أيضا ميل للإناث إلى التماس الإنصاف / التعاطف أكثر من الذكور، فَالقيد الرئيس للتسامح الإيجابي لم يكن التحيز تجاه الفئات المستهدفة ولكن معتقدات المراهقين في حرية التعبير كحق ديمقراطي، مشيرا إلى تضارب في القيم بين التسامح و حقوق الإنسان الأخرى.

ثانياً: دراسة: كاليسكان وساجلام (Caliskan & Saglam, 2012)

(دراسة عن تطور الميل إلى مقياس التسامح وتحليل اتجاهات طلاب المدارس الابتدائية للتسامح من خلال بعض المتغيرات)

(A Study on the Development of the Tendency to Tolerance Scale and an Analysis of the Tendencies of Primary School Students to Tolerance Through Certain Variables)

أُجريت هذه الدراسة في تركيا، وان الغرض من الدراسة هو تطوير مقياس الميل للتسامح وتحليل اتجاهات طلاب مدرسة ماري للتسامح من خلال بعض المتغيرات، حيث يتألف مجتمع الدراسة من (899) طالبًا، درسوا في خمس مدارس ابتدائية مختلفة تقع في سكاريا، وقد أسفرت عن أداة قياس مكونة من (18) عنصراً مع (3) عوامل فرعية، والتي شكلت 47,97٪ من إجمالي التباين، الأبعاد الفرعية هي "القيمة" و "القبول" و "التعاطف"، وأن جميع الاختلافات بين المجموعة العليا 27٪ والمجموعة الدنيا 27٪ كانت كبيرة، بالإضافة لذلك تم اكتشاف بأن طلاب المدارس الابتدائية لديهم ميل كبير للتسامح، وأن الطالبات هُنَّ أكثر تسامحًا نسبيًا، حيث يتم تقليل الميل إلى التسامح مع تقدم الطلاب إلى الدرجات الأعلى، أي أن الميل إلى التسامح يرتفع لأن الأمهات يتمتعن بوضع تعليمي أعلى، وهذا الوضع التعليمي ليس للآباء تأثير على الميل للتسامح.

ثالثاً: دراسة جيرارد والبوري (Girard & Mullet, 2012)

(تطور مخطط التسامح في مرحلة المراهقة)

(Development of the Forgiveness Schema in Adolescence)

أُجريت هذه الدراسة في فرنسا، حيث رمت الدراسة إلى رسم تطور الرغبة في الصفح والتسامح بين المراهقين، كدالة لسبعة عوامل ظرفية: إمكانية الانتقام، إلغاء العواقب الضارة، التشجيع على الصفح من الوالدين / أو من الأصدقاء المقربين، التقارب الاجتماعي مع الجاني، بقصد الأذى ووجود اعتذارات. قُدم للمشاركين (16) قصة قام فيها

مراهق بعمل ضار ضد آخر، وقد طُلب من كل مشارك تقييم درجة الاستعداد الشخصي للتسامح والغفران في كل حالة على نطاق مستمر، وقد اظهرت نتائج الدراسة أنهُ كان تأثير إلغاء عامل العواقب هو الأقوى، وكان أقوى بين المراهقين الأصغر سناً منه بين المراهقين الأكبر سنا، حيث كان تأثير عامل النية ثاني أقوى عامل، وكان أقوى بين المراهقين الأكبر سناً منه بين المراهقين الأصغر سناً، وكان تأثير عوامل التشجيع معتدلاً (تشجيعاً من الأصدقاء)، أو صغيراً (تشجيعاً من قبل الوالدين)، ولم يلاحظ أي فرق في العمر، كانت آثار الانتقام والاعتذار وعوامل القرب الاجتماعي ضعيفة دائمًا.

رابعا: دراسة جعفر (2015): أثر النزوح في المرونة الايجابية لدى المراهقين النازحين واقرانهم غير النازحين

(The impact of displacement on the positive resilience of displaced adolescents and their non-displaced peers)

هدفت إلى تعرف المرونة الإيجابية لدى المراهقين النازحين وغير النازحين تبعاً لمتغيري (العمر (12، 14، 16، 18) سنة، والنوع الاجتماعي (ذكور – اناث). كما هدفت إلى تعرف دلالة الفروق الإحصائية في المرونة الإيجابية لدى كل من النازحين وغير النازحين تبعاً لمتغيري العمر (12، 14، 16، 18) سنة، والنوع الاجتماعي (ذكور – اناث).

وقد شملت العينة (160) مراهقاً ومراهقة من النازحين اختيروا من مجمعات ومخيمات النازحين ومثلهم من غير النازحين اختيروا من المدارس ذاتها المتواجدين فيها غير النازحين.

وقد تبنت الباحثة مقياس إبراهيم (2009) بعد استخراج الخصائص السايكومترية له، وقد أظهرت النتائج أن المراهقين النازحين وغير لديهم مرونة ايجابية ولكل الأعمار المشمولة بالبحث؛ ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغيري النوع والعمر

سوى فرق واحد عند غير النازحين كانت فيه الإناث أكثر مرونة من الذكور. (جعفر،2015)

خامساً: دراسة دالبرج وبيجكروند (Björklund & Dahlberg, 2017)

(المنبئات النفسية وتطور المسارات للتسامح بين المراهقين السويديين: دراسة طولية)

(Psychosocial predictors and developmental trajectories of tolerance among Swedish adolescents: a longitudinal study)

أُجريت هذه الدراسة في السويد، أنَّ المواقف المتسامحة وغير المتسامحة هي أحدث موضوع بعد الارتفاع العالمي الأخير للاجئين الذين يضطرون إلى الانتقال في جميع أنحاء العالم، حيث رمت الدراسة إلى التحقق من التسامح وتطوره مع مرور الوقت لدى المراهقين، والتركيز المُهم هو كيف يرتبط التسامح وعدم التسامح والسلوكيات غير المتسامحة مع بعضها البعض، إذا كانت هناك مسارات تنموية مختلفة وكذلك مجموعات فرعية، حيث شاركت عينة من (1869) مراهقًا من ثلاث بلديات سويدية في ثلاثة قياسات، تُجرى سنوياً خلال السنوات من (2014 إلى 2016)، حيث اشارت النتائج أن المراهقين متسامحون للغاية وأن الفتيات يبلغن عن مواقف أكثر تسامحاً من الفتيان، ويبدو أن هناك مجموعات فرعية مختلفة تعتمد على المواقف المتسامحة والسلوكيات غير المتسامحة، ترتبط العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية بمجموعات فرعية مختلفة، على الرغم من أن القليل فقط من هذه المتغيرات يمكنها التنبؤ بعضوية المجموعة بعد ذلك بعامين، وتشير النتائج إلى وجود علاقة معقدة بين المواقف المتسامحة والسلوك غير المتسامح والمتغيرات النفسية الاجتماعية.

سادسا: دراسة الحموري (2020):

(مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي)

The level of tolerance of gifted students and its relation to self-awareness

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي، وتكونت العينة من (207) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من الطلبة الموهوبين والمدمجين في مدارس المرحلة الثانوية في منطقة أبها، في المملكة العربية السعودية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وقد طبق مقياس التسامح لـ Rye et al (2001)، ومقياس الوعي الذاتي الغزواني (2017)؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التسامح وكذلك مستوى الوعي الذاتي كانا مرتفعين لدى الطلبة الموهوبين؛ كما بينت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التسامح والوعي الذاتي. (الحموري، 2020)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

في البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية بِعدها أسلوباً مناسباً لتحقيق أهداف البحث الحالي (قطامي وبرهوم، 1989: 156).

ثانياً: إجراءات البحث:

1- **مجتمع البحث:** بالنظر لعدم وجود إحصائية بعدد طلبة المرحلة المتوسطة النازحين في مديرية تربية محافظة الانبار لذا تعذر على الباحثان الحصول على أعداد مجتمع البحث الكلي، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة في الصفوف جميعها: (الاول والثاني والثالث)، المتواجدين ضمن مدارس محافظة الانبار للعام الدراسي (2023/2022) وللدوام الصباحي فقط، إذْ بلغ عدد الطلبة الكلي (440593) بواقع (270014) ذكور، و(170579) إناث، موزعين حسب الصفوف الثلاثة على النحو المبين في الجدول (1):

جدول (1)

مجتمع البحث من الطلبة موزعين بحسب الصفوف الدراسية والجنس

الصف / الجنس	الاول متوسط	الثاني متوسط	الثالث متوسط	المجموع
اناث	**11248**	**90574**	**68757**	170579
ذكور	**90147**	**87426**	**92441**	270014
المجموع	**101395**	**178000**	**161198**	440593

2.عينة البحث:

بالنظر لعدم إمكانية تحديد مجتمع البحث الكلي اعتمد الباحثان أسلوب العينة القصية في اختيار عينة البحث، وقد بلغت عينة البحث الحالي (180) طالباً وطالبةً من النازحين، بواقع (60) مستجيباً لكل فئة عمرية محددة، ومناصفة بين الذكور والاناث، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث حسب الجنس والصف الدراسي

الصف الدراسي	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
الأول	30	30	60
الثاني	30	30	60
الثالث	30	30	60
المجموع	90	90	180

3.أداة البحث:

استكمالاً لإجراءات البحث، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، اعتمد الباحث على مقياس التسامح الذي أعده دنهام، ونيل (Denham & Neal, 2002) يتألف هذا المقياس من (8) قصص مزودة بمواقف صراع مألوفة للمراهقين في سن المدرسة يتضمن علاقات اجتماعية متنوعة بين الأقران، ومواقف مقتبسة، اربع قصص منها يكون فيها المراهق معتدي، واربع قصص يكون فيها المراهق ضحية، بالنسبة لكل موقف يطلب من المراهق وضع تقدير لشدة الاعتداء وخاصية التسامح، فضلاً عن أرجحية التسامح وفقاً لدوافع المعتدي واستجابته: إذا كان المعتدي متعمداً او تكون حادثة، او إذا كان المعتدي يشعر بالسوء، يقول آسف، يعمل اعذار، أو لا يقول شيء أبداً، وتم تضمين تقديرات لما بعد تأثيرات الحادثة أو الخطيئة (كم يبدو الضحية حزيناً، غاضباً، متألماً)، وان اوزان البدائل تتدرج بين (3 ، 2 ، 1) على التوالي.

3-1: التحليل المنطقي لفقرات المقياس:

يعد التحليل المنطقي للمقياس إجراء لابد منه للتعرف على سلامة المقياس وفقراته ظاهرياً من حيث مطابقة المظهر الخارجي للفقرة من محتواها، وللتحقق من هذا الأجراء عرض مقياس التسامح بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم ست محكمين، وطلب منهم تحكيم المقياس وإبداء آرائهم وملاحظاتهم عن فقراته وبدائله ومدى ملائمته في قياس المتغير المدروس ومدى مناسبته للعينة، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التوصل إلى صلاحية جميع فقرات المقياس ووضوحها وقدرتها على القياس، مع أنه تم الأخذ ببعض الملاحظات الطفيفة في صياغة بعض الفقرات أُخذ بها.

3-2: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يعد هذا الإجراء ضرورياً وأساسياً، اذ ان اعتماد الفقرات ذات الخصائص القياسية الجيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً في قياس ما أعد لأجله ومن أجل ذلك قام الباحث بإجراء تميز وصدق الفقرة وعلى النحو الآتي:

أ. القوة التمييزية:لإيجاد القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التسامح قام الباحث بإتباع أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال احتساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة على المواقف الثمانية للتسامح، ثم ترتيب الدرجات تنازلياً واعتماد نسبة (27 %) لتمثل كل من المجموعتين العليا والدنيا والتي تعد أفضل النسب في تحديد مجموعتين متضادتين في السمة المقاسة، وعليه كان عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (49) مراهق من أصل جميع أفراد العينة البالغ عددهم (180) فرداً، ثم تحليل كل فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين لكل فقرة، وتعد القيمة المحسوبة مؤشراً للتمييز بعد مقارنتها بالقيمة النظرية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (96) وبحسب هذه الطريقة اتضح ان (8) فقرات قد سقطت من مجموع الفقرات الكُلية، وأن باقي الفقرات كلها دالة احصائيا اذ كانت قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس التسامح

مواقف التسامح	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الموقف الاول	1	2,4286	0,73598	1,5417	0,74258	5,908
	2	2,6531	0,59690	1,3409	0,68005	9,910
	3	2,8776	0,43935	1,7447	0,70612	9,480
	4	2,8163	0,48620	1,7551	0,59619	9,656
	5	2,1020	0,87190	1,5918	0,70470	3,186
	6	2,4490	0,61445	1,6250	0,63998	6,469
	7	2,2857	0,73598	1,6809	0,59368	4,421
	8	2,7959	0,45550	1,4348	0,77895	10,474
	9	2,6122	0,60609	0,5306	0,79325	14,596
	10	2,5714	0,64550	2,3409	0,52576	1,875
	11	2,0612	0,85167	2,3878	0,70167	-2,071
	12	2,7347	0,56919	2,4043	0,57708	2,824
	13	2,7959	0,45550	1,2245	0,55020	15,400
الموقف الثاني	1	2,8571	0,40825	1,7143	0,67700	10,119
	2	2,7755	0,51093	1,0833	0,70961	13,499
	3	2,4286	0,73598	1,9783	0,68278	3,086
	4	2,6735	0,55482	1,5000	0,69121	9,152
	5	2,7143	0,50000	1,3542	0,69923	11,037
	6	2,6327	0,48708	1,6170	0,49137	10,169
	7	2,6531	0,52245	1,4583	0,65097	9,979
	8	2,3469	0,66304	1,0000	0,85053	8,709
	9	2,1633	0,89784	0,7674	0,78185	7,899
	10	2,6531	0,63084	2,5000	0,59062	1,204
	11	2,6939	0,61928	2,3111	0,59628	3,047
	12	2,5510	0,76543	2,5778	0,65674	-0,181

مواقف التسامح	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	13	2,6939	0,58467	1,5106	0,68754	9,097
الموقف الثالث	1	2,5102	0,64944	1,0000	0,78019	10,325
	2	2,5102	0,64944	1,2292	0,62704	9,880
	3	2,4694	0,68014	1,8750	0,53096	4,791
	4	2,8367	0,37344	1,6250	0,56962	12,415
	5	2,3878	0,70167	1,5106	0,62109	6,475
	6	2,3265	0,62543	1,4894	0,68754	6,245
	7	2,8571	0,50000	1,6875	0,51183	11,385
	8	2,7143	0,45644	1,3191	0,81043	10,447
	9	2,7959	0,53927	0,8085	0,82458	14,032
	10	2,8980	0,30584	2,2917	0,58194	6,442
	11	2,4286	0,57735	2,1667	0,63021	2,135
	12	2,8163	0,39123	2,0625	0,66545	6,818
	13	2,5306	0,64878	1,5833	0,76724	6,571
الموقف الرابع	1	2,3878	0,67133	1,0833	0,79448	8,741
	2	2,4082	0,70470	1,2791	0,73438	7,518
	3	2,3878	0,73076	1,6875	0,68901	4,854
	4	2,4898	0,64944	1,4792	0,65199	7,648
	5	2,8571	0,40825	1,4773	0,62835	12,681
	6	2,8980	0,30584	1,4043	0,68078	13,962
	7	2,4694	0,58102	1,6250	0,63998	6,806
	8	2,7143	0,50000	1,2708	0,79197	10,757
	9	2,9388	2,24223	0,6458	0,69923	21,668
	10	2,7551	0,52164	2,1250	0,56962	5,684
	11	2,3878	0,57068	2,2292	0,51528	1,436
	12	2,6939	0,54788	2,1458	0,54537	4,937
	13	2,5510	0,67888	1,4167	0,67896	9,227
	1	2,2857	0,76376	1,2708	0,67602	6,925
	2	2,3061	0,65205	1,1667	0,69446	8,333

مواقف التسامح	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الموقف الخامس	3	2,5714	0,67700	1,9583	0,58194	4,779
	4	2,9184	0,27664	1,5625	0,54211	15,562
	5	2,9388	0,24223	1,4583	0,61742	0,414
	6	2,5102	0,71071	1,4583	0,79783	3,251
	7	2,8571	0,50000	1,5417	0,68287	2,877
	8	2,7755	0,55020	1,3958	0,76463	8,252
	9	2,5714	0,64550	0,9583	0,84949	6,033
	10	2,3469	0,66304	2,2917	0,65097	15,605
	11	2,6122	0,63954	2,2083	0,58194	6,860
	12	2,5306	0,58102	2,1667	0,66311	10,841
	13	2,4694	0,58102	1,4375	0,64926	10,216
الموقف السادس	1	2,3061	0,68325	1,4167	0,76724	10,544
	2	2,5714	0,67700	1,1087	0,79522	6,673
	3	2,5918	0,64286	2,0408	0,67575	4,136
	4	2,5918	0,64286	1,4898	0,71071	8,050
	5	2,6531	0,63084	1,4490	0,67888	9,095
	6	2,4898	0,71071	1,3265	0,68883	8,227
	7	2,6327	0,56620	1,4286	0,79057	8,668
	8	2,6735	0,59118	1,0612	0,77482	11,580
	9	2,5306	0,64878	0,9592	0,99915	9,234
	10	2,5510	0,61445	2,1020	0,68450	3,417
	11	2,6735	0,55482	2,3265	0,71844	2,675
	12	2,4898	0,71071	2,3061	0,68325	1,304
	13	2,7551	0,52164	2,0000	0,79057	5,581
	1	2,7959	0,49915	1,0204	0,80337	13,141
	2	2,8163	0,48620	1,4490	0,73771	10,833
	3	2,7959	0,53927	1,7347	0,63821	8,891
	4	2,7551	0,56016	1,5714	0,64550	9,695
	5	2,4898	0,58175	1,5918	0,67449	7,057

مواقف التسامح	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الموقف السابع	6	2,6327	0,48708	1,5714	0,67700	8,907
	7	2,6327	0,48708	1,5208	0,71428	8,973
	8	2,4490	0,67888	1,2449	0,80443	8,007
	9	2,3061	0,68325	0,8750	0,89025	8,893
	10	2,8163	0,39123	2,1429	0,40825	8,337
	11	2,7959	0,40721	2,0408	0,57588	7,494
	12	2,8163	0,48620	1,9592	0,61098	7,684
	13	2,0816	0,70228	2,0612	0,68945	0,145
الموقف الثامن	1	2,6735	0,59118	0,7959	0,73540	13,929
	2	2,7959	0,49915	1,5306	0,71011	10,204
	3	2,4490	0,61445	1,7660	0,66636	5,224
	4	2,6327	0,48708	1,4894	0,68754	9,432
	5	2,8163	0,39123	1,6327	0,56620	12,039
	6	2,3061	0,71309	1,5918	0,73367	4,887
	7	2,5918	0,64286	1,4468	0,65304	8,657
	8	2,8776	0,38905	1,3061	0,89452	11,277
	9	2,8571	0,35355	0,9592	0,86504	14,217
	10	2,7347	0,56919	2,0000	0,62554	6,023
	11	2,3469	0,77865	2,1458	0,61849	1,407
	12	2,9184	0,27664	2,1042	0,62704	8,303
	13	2.2655	0.56923	1.8364	0.71721	3.276

ملاحظة: تمثل الفقرات المُضلَّلة بالفقرات التي سقطت في التمييز وتم رفعها من المقياس.

ب. الصدق البنائي: وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (التسامح)، إذ كلما ارتبطت درجة الفقرة بالدرجة الكلية عد ذلك مؤشراً لصدق البناء للفقرات، ولاستخراج ارتباط درجة الفقرة

بالدرجة الكلية للمقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون، الذي أظهر أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسامح

الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
الموقف الاول	1	0,472	الموقف الثاني	1	0,611	الموقف الثالث	1	0,711	الموقف الرابع	1	0,615
	2	0,606		2	0,724		2	0,650		2	0,552
	3	0,559		3	0,249		3	0,377		3	0,385
	4	0,634		4	0,613		4	0,662		4	0,546
	5	0,342		5	0,704		5	0,516		5	0,679
	6	0,466		6	0,609		6	0,482		6	0,739
	7	0,401		7	0,661		7	0,672		7	0,513
	8	0,665		8	0,645		8	0,672		8	0,704
	9	0,782		9	0,582		9	0,755		9	0,845
	10	0,141		10	0,099		10	0,369		10	0,389
	11	-0,100		11	0,205		11	0,151		11	0,103
	12	0,205		12	0,004		12	0,480		12	0,375
	13	0,698		13	0,571		13	0,493		13	0,556
الموقف الخامس	1	0,593	الموقف السادس	1	0,457	الموقف السابع	1	0,699	الموقف الثامن	1	0,729
	2	0,610		2	0,645		2	0,653		2	0,616
	3	0,340		3	0,330		3	0,557		3	0,395
	4	0,767		4	0,569		4	0,626		4	0,645

الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الموقف	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
	5	**0,771**		5	**0,617**		5	**0,462**		5	**0,650**
	6	**0,546**		6	**0,541**		6	**0,589**		6	**0,369**
	7	**0,685**		7	**0,613**		7	**0,592**		7	**0,606**
	8	**0,642**		8	**0,703**		8	**0,609**		8	**0,703**
	9	**0,717**		9	**0,626**		9	**0,637**		9	**0,749**
	10	**0,016**		10	**0,290**		10	**0,500**		10	**0,373**
	11	**0,261**		11	**0,200**		11	**0,496**		11	**0,131**
	12	**0,237**		12	**0,086**		12	**0,516**		12	**0,476**
	13	**0,584**		13	**0,400**		13	**0,014**		13	**0.281**

3-3 الخصائص السايكومترية:

3-3-1: الصدق:

قام الباحث بإيجاد مؤشران من مؤشرات الصدق وكما يأتي:

3-3-1-

أ- الصدق الظاهري: تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية للحكم على صلاحية المقياس في قدرته على قياس المتغير المدروس ومقدار تمثيله للمحتوى المراد قياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قبلت جميع فقرات المقياس وبنسبة أتفاق 100%.

ب- صدق البناء: تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال اجراءات تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

3-3-2-: الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس بطرقتين هما: اعادة الاختبار ومعامل ألفا-كرونباخ وعلى النحو الآتي:

أ. طريقة الاختبار – اعادة الاختبار: وتشير هذه الطريقة إلى استقرار إجابات الأفراد عبر الزمن بمعنى كلما طبق الاختيار أعطى نتائج متقاربة، وقد تحقق الباحث من الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) مستجيباً من كلا الجنسين وبواقع (20) مستجيبا لكل فئة عمرية محددة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين تقريباً، وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد بلغ معمل الثبات (0,77) وهو معمل ثبات جيد وذلك حسب ما اشارت له ادبيات القياس.

ب. طريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي: تتعامل هذه الطريقة مع إجابات فرد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس للتعرف على مدى انسجام واتساق هذه الإجابات عبر فقرات المقياس كله وللتحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة اعتمدت معادلة (ألفا-كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات (مارة الذكر) في التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,71).

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف هذا المقياس من (8) قصص، وتشتمل كل قصة على مجموعة من الفقرات يبلغ عددها الكلي (96) فقرة، تتضمن مواقف صراع مألوفة للمراهقين في سن المدرسة يتضمن علاقات اجتماعية متنوعة بين الأقران، ومواقف مقتبسة، اربع قصص منها يكون فيها المراهق معتدي، واربع قصص يكون فيها المراهق ضحية، بالنسبة لكل موقف يطلب

من المراهق وضع تقدير لشدة الاعتداء وخاصية التسامح، فضلاً عن أرجحية التسامح وفقاً لدوافع المعتدي واستجابته: إذا كان المعتدي متعمداً او تكون حادثة، او إذا كان المعتدي يشعر بالسوء، يقول آسف، يعمل اعذار، أو لا يقول شيء أبداً، وتم تضمين تقديرات لما بعد تأثيرات الحادثة أو الخطيئة (كم يبدو الضحية حزيناً، غاضباً، متألماً). وان اوزان البدائل تتدرج بين (3، 2، 1) على التوالي اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (288) واقل درجة (96) والمتوسط الفرضي (192) وملحق (**1**) يشير إلى ذلك.

3-4: الوسائل الإحصائية:

تحقيقاَ لأهداف البحث الحالي وللتوصل إلى نتائجه استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو الاتي:

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.
2. معادلة الفا كرونباخ لإيجاد الثبات بالاتساق الداخلي.
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف التسامح.
5. تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق في التسامح، وفق متغيري الجنس والصف والتفاعل بينهما.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للنتائج بحسب أهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها فضلا عن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: "تعرف التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين":

أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أن الفروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط النظري لدى الصفين الأول والثاني دال إحصائياً، إذ كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية[1]، ولصالح المتوسط المحسوب أما لدى طلبة الصف الثالث فقد كان الفرق دال إحصائيا أيضا ولكنه لصالح المتوسط النظري، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

القيم التائية للفرق بين المتوسطات الحسابية للطلبة بحسب الصف والمتوسط النظري لمقياس التسامح

الصف	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الأول	60	264,6333	13,99512	192	40,201	1,96	دال
الثاني	60	214,9833	21,16080		8,413		دال
الثالث	60	166,7167	19,81704		-9,883		دال

(1) القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (59).

يظهر من النتائج أعلاه أن طلبة الصفين الأول والثاني لديهم تسامح في حين لم يظهر طلبة الصف الثالث تسامحاً، وربما يعود سبب ذلك إلى أنه كلما تقدم الصف الدراسي زاد إدراك الطلبة بمعاناتهم، وزادت متطلباتهم التي قد لا يتمكن الآباء أو المجتمع من تلبيتها لهم، مما يتسبب بضعف التسامح لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيرارد والبوري (2012)، والذي وجدا في دراستهما ان التسامح كان أقوى بين المراهقين الأصغر سناً منه بين المراهقين الأكبر سنَّاً، وكذلك تتفق مع دراسة دالبرج وبيجكروند (2017)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع النظرية المتبناة – نظرية دينهام ونيل (2002)، الذي أشار إلى انَّ الآباء يؤثرون بشكل كبير على التسامح لدى الاطفال وبداية المراهقة منها لدى المراهقين الاكبر سنَّاً اذ يؤثر الآباء بشكل كبير على تسامح الأطفال والمراهقين الاصغر سناً، حيث ان هذا التأثير يقل مع بداية دخول مرحلة المراهقة المتأخرة التي يبحث فيها الفرد عن الاستقلال، فهناك أدلة على أن إيجابية ممارسة الوالدين، بما في ذلك التعزيز الإيجابي والراحة ووقت التحدث والمشاركة وصنع القرار، والتقييم الإيجابي، مرتبطان بشكل كبير مع التسامح لدى الأطفال والمراهقين، بينما الأبوة السلبية والممارسات بما في ذلك النقد والقيادة والعقاب الجسدي والصراخ والتهديد والتجاهل، يرتبط بانخفاض احتمالية التسامح لديهم.

ثانياً: دلالة الفروق الإحصائية في التسامح بين طلبة المرحلة المتوسطة النازحين وفقا لمتغيري (الجنس – الصف الدراسي):

أظهر استخدام تحليل التباين الثنائي إنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة المرحلة المتوسطة النازحين تبعاً لمتغيري الجنس والصف، فضلاً عن إنه ليس هناك تفاعل بين هذين المتغيرين، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية [1]، والجدول (7) يوضح ذلك:

(1) القيمة الفائية الجدولية (10.13) عند مستوى (0,05) بدرجتي حرية (3 ، 1).

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الثنائي للتسامح لمتغيري الجنس والصف والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
العمر	126.077	2	65.037	0.708	غير دال
الجنس	71.338	1	80.327	0.868	غير دال
العمر x الجنس	1290.212	2	545.103	2.916	غير دال
الخطأ	38494.031	174	221.230		
الكلي	362497.000	180			

أظهرت النتائج المبينة في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة النازحين في متغيري الجنس والصف الدراسي، وكذلك في التفاعل بينهم؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن كل الصفوف الدراسية عرضة للمثيرات ذاتها مع إمكانية تعرضهم لفرص متساوية لما تفرضه البيئة والتنشئة الاجتماعية عليهم، ولاسيما في السنوات المنصرمة الماضية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة فيتنبرغ (2007) الذي وجدت ان الاناث أكثر تسامحا من الذكور، وكذلك توصلت دراسة كاليسكان وساجلام (2012) بان الاناث في مرحلة الابتدائية أكثر تسامحًا نسبيًا من الذكور، ويرى الباحثون انه يجب ان ننتبه إلى تكافؤ الفرص بين (الذكور والإناث) في مواقف الحياة المختلفة، ووجود الطفل ضمن الوسط الاجتماعي في الأسرة أو المدرسة وثقافة المجتمع يزوده بخبرات اجتماعية تؤكد على المشاركة الوجدانية مع الآخرين وفهم عواطفه وإدراكها.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، يمكن استنتاج الآتي:

1- أنه كلما زادت معاناة الطلبة النازحين بتقدم العمر (الصف الدراسي) كلما قل التسامح لديهم.

2- أن المناهج الدراسية التي يتلقاها الطلبة النازحين خلال الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة لا تسهم في تطور التسامح لديهم.

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث نوصي بالآتي:

1. ضرورة إعادة مديرية المناهج للمناهج الدراسية، وتدعيمها بمقررات أو مفردات عن القيم بمختلف أشكالها، بما يسهم في النمو الأخلاقي للطلبة عموماً وللنازحين خصوصاً.
2. زيادة توعية (أولياء الأمور، والمدرسين) وجميع القائمين والعاملين في التربية على كيفية المساهمة في تطور التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال البرامج الإرشادية التي تعدها لهذا الغرض المؤسسات التربوية التابعة لمديريات التربية من قبيل والمسؤولة عن التدريب أثناء الخدمة.
3. ضرورة توجيه وسائل الاعلام (المرئية والمسموعة) لأخذ دورها في بث روح التسامح والالفة والتعاطف من خلال أدواتها المختلفة والفاعلة مثل الإذاعة والتلفزيون، لتحقيق نمواً عاطفياً واجتماعياً سليماً.

المقترحات: من خلال النتائج نقترح إجراء:

1. دراسة مقارنة في التسامح بين الطلبة النازحين وغير النازحين في مراحل تعليمية أعلى.
2. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التسامح لدى الطلبة النازحين.

المصـادر العربية:

- ابراهيم، اسماء عبدالمنعم، وسهام محمد خليفة، ومنار محمود محمد . (2017): **النفاذ الى الاخر وعلاقته بالتسامح لدى الاناث في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، مجلة جامعة عين الشمس العدد (18) الجزء (3) مصر (بحث منشور).
- أبو جادو، صالح محمد. (2014) : **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.
- الأسدي، سعيد جاسم . (٢٠٠٨) : **اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية**، مؤسسة وارث الثقافة، العراق، البصرة .
- جعفر، غادة علي هادي (2015) : **أثر النزوح في المرونة الإيجابية لدى المراهقين النازحين وأقرانهم غير النازحين**، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل ، العدد (24)، كانون أول 2015، ص 55-73.
- الحموري، خالد عبد الله (2020) : **مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (64)، المجلد (17)، السعودية، جامعة الملك خالد، كلية التربية، ص ص145-162.
- زهران، حامد عبدالسلام. (1986): **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر.
- الشايع، خولة والشايجي، عيود (2019) : **دور الأسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (27) ، المجلد (2)، ص 487 – 512 .
- شعبان، كاملة الفرخ، وعبد الجابر تيم . (1999) : **تطور التفكير عند الطفل**، دار صفاء للطباعة والنشر، الأردن، عمان.

- صالح، جودت حميد. (2019) : **أهمية التسامح في الإسلام**، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 59، المجلد 15، العراق (بحث منشور).
- الطباطيبي، هناء رأفت. (2015) : **الإسهام النسبي للصلابة النفسية والتسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى المتزوجات في مدينة جدة**، جامعة أم القرى، كلية التربية (رسالة ماجستير منشورة).
- عبيد، حسن حميد، وأنمار احمد محمد. (2018) : **التسامح وأثره في بناء المجتمع الإسلامي**، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 54، المجلد 14، العراق (بحث منشور).
- الغرباوي، ماجد. (2008) : **التسامح ومنابع اللاتسامح فرص التعايش بين الاديان والثقافات**، مؤسسة المعارف للمطوعات، لبنان، بيروت.
- فريح، أكرم عبيد، وحميد عطوان صالح . (2018) : **الأخلاق : وأثرها في السلم المجتمعي (التسامح) انموذجاً**، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 4، المجلد 1، العراق (بحث منشور).
- القرآن الكريم.
- قطامي، نايفه، ومحمود برهوم. (1989) : **طرق دراسة الطفل**، دار الشروق، الأردن، عمان.
- محمد، منار محمود. (2017) : **النفاذ إلى الأخر وعلاقته بالتسامح لدى الاناث في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية**، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد(13)، الجزء (3)، مصر.(بحث منشور).
- معوض، خليل ميخائيل (1971) : **دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف** (السلطة والطموح)، القاهرة، دار المعارف.

- اليحْصُبي، أبي الفضل عَياض بن مُوسى بن عَياض. (1995) : الشِّفَا بتعريف حُقوق المُصطفى، ج1، دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت .

المصادر الأجنبية:

- Ogurlu, U and Sarıçam,H. (2018). Bullying, Forgiveness and Submissive Behaviors in Gifted Students. Journal of Child and Family Studies 27(9),2833-2843
- https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5ynhwv.htm
- https://news.un.org/ar/story/2022/05/1102312.

ملحق (1)

مقياس التسامح بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي المستجيبة..... عزيزي المستجيب

يستهدف الباحث إجراء دراسة علمية، وقد أعدت أسئلة تستهدف تعرف موقفك منها عن طريق إجابتك الصريحة والدقيقة التي نلتمسها فيك، وقد وضع أمام كل عبارة (مجموعة اختيارات)، وأنت حر في اختيار البديل الذي يناسبك. علماً أن إجابتك هذه لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها سوى الباحث، راجين عدم ترك إي سؤال من دون إجابة، ولا حاجة لذكر الاسم.

نوعك الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( )

تأريخ تولدك باليوم والشهر والسنة: / / /

1- تصوّر أن صديقك واقع على الأرض بسبب شيء ما. بل في الحقيقة أنت فعلته، لكنك لم تتحدث به لكي لا يقع اللوم عليك.			
ت	**الفقرة**	**البدائل**	
.1	كم هذا سيء بالنسبة لك؟	**سيء جداً**	**سيء قليلاً**	**ليس سيئاً على الأطلاق**
.2	هل يجب أن تعاقب؟	**لا**	**ربما**	**نعم**
.3	هل سيسامحك صديقك؟	**لا**	**ربما**	**نعم**
.4	كم من الوقت سوف	**فوراً**	**فيما بعد**	**أبداً**

ت	الفقرة	البدائل		
	1- تصوّر أن صديقك واقع على الأرض بسبب شيء ما. بل في الحقيقة أنت فعلته، لكنك لم تتحدث به لكي لا يقع اللوم عليك.			
	يستغرق ليسامحك صديقك؟			
.5	هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً؟	لا	ربما	نعم
.6	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	لا	ربما	نعم
.7	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حقاً؟	لا	ربما	نعم
.8	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	لا	ربما	نعم
.9	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	لا	ربما	نعم
10	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيء ؟	لا	ربما	نعم
11	كم من الأذى لحق بصديقك ؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
12	كم من الحزن تعرض له صديقك ؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
13	كم من الغضب تعرض له صديقك ؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً

ت	الفقرة	البدائل
	2- تخيّل (تصوّر) إنك قلت سراً لصديقك المفضل، وطلبت منه عدم إخبار أي شخص بذلك. بعد يوم واحد، اكتشفت أن صديقك أفشى السر لبعض الأصدقاء.	
.1	ما سوء ما فعله صديقك؟	**سيء جداً** ☐ **سيء قليلاً** ☐ **ليس سيئاً على الأطلاق** ☐
.2	هل يجب معاقبته؟	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐
.3	هل تسامح صديقك؟	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐
.4	كم يستغرق من الوقت لكي تسامح صديقك؟	**فوراً** ☐ **فيما بعد** ☐ **أبداً** ☐
.5	هل تسامح صديقك إذا لم يكن متعمداً؟	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐
.6	هل تسامح	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐

ت	الفقرة	البدائل
	2- تخيّل (تصوّر) إنك قلت سراً لصديقك المفضل، وطلبت منه عدم إخبار أي شخص بذلك. بعد يوم واحد، اكتشفت أن صديقك أفشى السر لبعض الأصدقاء.	
	صديقك إذا كانت حادثة؟	
.7	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐
.8	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐
.9	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أعذار ؟	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐
10	هل تسامح صديقك	**لا** ☐ **ربما** ☐ **نعم** ☐

2- تخيّل (تصوّر) إنك قلت سراً لصديقك المفضل، وطلبت منه عدم إخبار أي شخص بذلك. بعد يوم واحد، اكتشفت أن صديقك أفشى السر لبعض الأصدقاء.		
ت	الفقرة	البدائل
	إذا لم يقل أي شيء؟	
11	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً ☐ قليلاً ☐ كثيراً ☐
12	ما مقدار الحزن الذي تعانيه؟	أطلاقاً ☐ قليلاً ☐ كثيراً ☐
13	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً ☐ قليلاً ☐ كثيراً ☐

3- تخيل أنك استعرت ساعة صديقك المميزة للغاية، وأنت فقدتها.				
ت	الفقرة	البدائل		
.1	ما مقدار سوء ما فعلت؟	سيء جداً ☐	سيء قليلاً ☐	ليس سيئاً على الأطلاق ☐
.2	هل يجب أن تعاقب؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.3	هل سيسامحك صديقك؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.4	كم من الوقت يمضي لكي يسامحك صديقك؟	فوراً ☐	فيما بعد ☐	أبداً ☐
.5	هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.6	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.7	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حياله ؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.8	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.9	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐

3- تخيل أنك استعرت ساعة صديقك المميزة للغاية، وأنت فقدتها.		
ت	الفقرة	البدائل
.10	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيئاً ؟	لا ☐ ربما ☐ نعم ☐
.11	ما مقدار السوء يشعر به صديقك؟	أطلاقاً ☐ قليلاً ☐ كثيراً ☐
.12	ما مقدار الحزن الذي يعاني منه صديقك؟	أطلاقاً ☐ قليلاً ☐ كثيراً ☐
.13	ما مقدار الغضب الذي يحمله صديقك نحوك؟	أطلاقاً ☐ قليلاً ☐ كثيراً ☐

ت	الفقرة	البدائل		
	4- تخيل أن صديقك يجلب كلبهم الجديد إلى منزلك. وأثناء الزيارة تبرز الكلب على حاجياتك الخاصة.			
.1	ما سوء ما فعله صديقك؟	سيء جداً	سيء قليلاً	ليس سيئاً على الأطلاق
.2	هل يجب معاقبته؟	لا	ربما	نعم
.3	هل تسامح صديقك؟	لا	ربما	نعم
.4	كم يستغرق من الوقت لكي تسامح صديقك؟	فوراً	فيما بعد	أبداً
.5	هل تسامح صديقك إذا لم يكن متعمداً؟	لا	ربما	نعم
.6	هل تسامح صديقك إذا كانت حادثة؟	لا	ربما	نعم
.7	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	لا	ربما	نعم
.8	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	لا	ربما	نعم
.9	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أعذار ؟	لا	ربما	نعم
10	هل تسامح صديقك إذا لم يقل أي شيء؟	لا	ربما	نعم
11	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
12	ما مقدار الحزن الذي تعانيه؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
13	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً

ت	الفقرة	البدائل		
	5- تخيّل أنك استعرت (سكوتر) صديقك، وبينما تقودها، فقدت السيطرة وصدمته، أنت لم تتعرض لأذى ولكن (السكوتر) تحطم.			
.1	ما مقدار السوء الذي تشعر به؟	**سيء جداً** ☐	**سيء قليلاً** ☐	**ليس سيئاً على الأطلاق** ☐
.2	هل يجب أن تعاقب؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.3	هل سيسامحك صديقك؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.4	كم من الوقت يستغرق لكي يسامحك صديقك؟	**فوراً** ☐	**فيما بعد** ☐	**أبداً** ☐
.5	هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً ؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.6	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.7	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حياله؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.8	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.9	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
10	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيئاً.	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
11	كم من الأذى سوف يشعر	**أطلاقاً**	**قليلاً**	**كثيراً**

ت	الفقرة	البدائل		
	5- تخيّل أنك استعرت (سكوتر) صديقك، وبينما تقودها، فقدت السيطرة وصدمته، أنت لم تتعرض لأذى ولكن (السكوتر) تحطم.			
	به صديقك ؟			
12	كم من الحزن تعرض له صديقك ؟	**أطلاقاً**	**قليلاً**	**كثيراً**
13	كم من الغضب تعرض له صديقك ؟	**أطلاقاً**	**قليلاً**	**كثيراً**

ت	الفقرة	البدائل		
	6- تخيّل بأنك قلت أشياء وضيعة لأصدقاء آخرين حول صديقك المفضل، وأن صديقك أكتشف ذلك.			
.1	ما مقدار السوء الذي سوف تشعر به؟	**سيء جداً**	**سيء قليلاً**	**ليس سيئاً على الأطلاق**
.2	هل يجب أن تعاقب؟	**لا**	**ربما**	**نعم**
.3	هل سيسامحك صديقك؟	**لا**	**ربما**	**نعم**
.4	كم من الوقت يستغرق ليسامحك صديقك؟	**فوراً**	**فيما بعد**	**أبداً**
.5	هل يسامحك صديقك إذا لم تكن متعمداً	**لا**	**ربما**	**نعم**

6- تخيّل بأنك قلت أشياء وضيعة لأصدقاء آخرين حول صديقك المفضل، وأن صديقك أكتشف ذلك.				
ت	الفقرة	البدائل		
.6	هل يسامحك صديقك إذا كانت حادثة؟	لا	ربما	نعم
.7	هل يسامحك صديقك إذا شعرت بالسوء حياله؟	لا	ربما	نعم
.8	هل يسامحك صديقك إذا قلت آسف؟	لا	ربما	نعم
.9	هل يسامحك صديقك إذا أعطيته عذراً؟	لا	ربما	نعم
10	هل يسامحك صديقك إذا لم تقل شيئاً.	لا	ربما	نعم
11	ما مقدار الأذى الذي الحقه به؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
12	ما مقدار الحزن الذي سببته له؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً
13	كم من الغضب تعرض له صديقك؟	أطلاقاً	قليلاً	كثيراً

ت	الفقرة	البدائل		
	7- تخيل أن صديقك المفضل استعار منك لعبة فيديو. في اليوم الثاني، ذهبت لاسترجاعه، واكتشفت أنه حمّل اللعبة إلى شخص آخر؟			
.1	ما سوء ما فعله صديقك؟	**سيء جداً** ☐	**سيء قليلاً** ☐	**ليس سيئاً على الأطلاق** ☐
.2	هل يجب معاقبته؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.3	هل تسامح صديقك؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.4	كم من الوقت ينقضي حتى تسامحه.	**فوراً** ☐	**فيما بعد** ☐	**أبداً** ☐
.5	هل تسامح صديقك إذا كان فعله غير متعمداً ؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.6	هل تسامح صديقك إذا كانت حادثة؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.7	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.8	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
.9	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أعذار ؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐
10	هل تسامح صديقك إذا لم يقل أي شيء؟	**لا** ☐	**ربما** ☐	**نعم** ☐

7- تخيل أن صديقك المفضل استعار منك لعبة فيديو. في اليوم الثاني، ذهبت لاسترجاعه، واكتشفت أنه حمّل اللعبة إلى شخص آخر؟				
ت	الفقرة	البدائل		
11	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً ☐	قليلاً ☐	كثيراً ☐
12	ما مقدار الحزن الذي تعانيه؟	أطلاقاً ☐	قليلاً ☐	كثيراً ☐
13	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً ☐	قليلاً ☐	كثيراً ☐

8- تخيل أن ثالث مرة يقول لك فيها صديقك بأن صديقاً لك سوف يصل ليلعب معك، ولم يأتي.				
ت	الفقرة	البدائل		
.1	ما سوء ما فعله صديقك؟	سيء جداً ☐	سيء قليلاً ☐	ليس سيئاً على الأطلاق ☐
.2	هل يجب ان يعاقب؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.3	هل ستسامحه؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.4	كم من الوقت ينقضي حتى تسامحه.	فوراً ☐	فيما بعد ☐	أبداً ☐
.5	هل تسامح صديقك إذا كان غير متعمداً ؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.6	هل تسامح صديقك إذا كانت حادثة؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.7	هل تسامح صديقك إذا شعر صديقك فعلاً بالسوء؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.8	هل تسامح صديقك إذا قال لك آسف؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
.9	هل تسامح صديقك إذا عمل لك أعذار ؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
10	هل تسامح صديقك إذا لم يقل أي شيء؟	لا ☐	ربما ☐	نعم ☐
11	ما مقدار الأذى الذي حصلت عليه؟	أطلاقاً ☐	قليلاً ☐	كثيراً ☐
12	ما مقدار الحزن الذي تعانيه؟	أطلاقاً ☐	قليلاً ☐	كثيراً ☐
13	ما مقدار الغضب الذي تحمله؟	أطلاقاً ☐	قليلاً ☐	كثيراً ☐

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق